وحمل ضد على ضد فمن امثلة الاول
اصل وحمل اصل على فرع وحمل نظير على نظير
اعلال الجمع وتصحيحه حملا على المفرد في ذلك كقولهم قيم وديم في قيمه وديه
وزوجه وثورة في زوج وثور ومن امثلة الثاني اعلال المصدر لاعلال
فعله وتصحيحه لصحته كقمت قياما وقاوم قواما واما الثالث فالنظير
اما في اللفظ او في المعنى وفيهما فمن امثلة الاول زيادة ان بعد ما المصدريه
الظرفيه والموصوله لانها بلفظ ما النافية ومن امثلة الثاني جواز غير قائم
الزيدان حملا على ما قام الزيدان لانه في معناه ولولا ذلك لم يجز لان المبتدا
اما ان يكون ذا خبر او ذا مرفوع يغني عن الخبر ومن امثلة الثالث اسم التفضيل
وافعل في التعجب فانهم منعوا افعل التفضيل ان يرفع الظاهر لشبهه بافعل في
التعجب وزنا واصلا وافادة واما الرابع فمن امثلته النصب بلم حملا على الجزم
بلن فان الاولى لنفي الماضي والثانيه لنفي المستقبل الثاني سلمنا ما ذكر لكن نقول
ان الالف الثانيه في المقيس عليه محذوفة وصلا في قراءة غير ابن عامر فان
ابن عامر قرا باثبات الالف وصلا ووقفا والباقون بحذفها وصلا واثباتها
وقفا وكفى ذلك في كون المقيس عليه على وزان المقيس عليه ثانيها ان في
اعطا ما ذكر لما ذكر نظر الجواز ان المتكلم جرد من نفسه نفسا خاطبها
ثالثها ما ذكره من بنا الفعل المؤكد بالنون على الضم مع واو جماعة الذكور
لم اقف على نص في ذلك فان الذي وقفنا عليه بناؤه مع نون التوكيد وان لم
تباشره واما ان بناه على الضم مع الواو وعلى الكسر مع اليا فلم ار فيه شي
مما وقفنا عليه فان كان الشارح اطلع على نقل في ذلك فسمعا وطاعة والا فهو
محل توقف **فصل قوله** ويعرف الحرف بانه لا يحسن فيه شي من العلامات
التسع الواو فيه للاستيناف لا للعطف لعدم تقدم عليه والمصنف عدل
عن التعريف بالحد وان كان اتم فايده واكثر تحقيقا لانه اصعب شانا ولا بد
التعريف بالعلامة لانه اقرب واسهل شانا ولا و الحرف بالحد كلمة دلت على
معنى في غيرها فقط اي يحتاج فهمه منها الى ذكر غيرها فخرج الاسم لانه يدل
على معنى في غيره وهو النسبة يدل على معنى في نفسه والفعل لانه لا يدل

على

على معنى في غيره وهو النسبة يدل على معنى في نفسه وهو الحدث والزمان
ولذلك يخرج بفقط ما تضمن من الاسم معنى في غيره كاسما الشرط فانه كما يدل
على معنى في غيره وهو المعنى الحرفي يدل على معنى في نفسه فمن الشرطيه دالة
على شيئين احدهما الشخص العاقل وهذا هو المعنى الذي هو به اسم لانه معنى
في نفس الكلمة كما في قولك انسان وهو معناها الوضعي والثاني معنى الشرطيه
اعني عقد السببية والمسببية بين الجملتين اللتين بعدها وهو معنى عرض لها
لتضمنها معنى الحرف ولم يلزم من دلالتها على هذا المعنى ان تكون حرفا لان
الحرف ما دل على معنى في غيره فقط لا يقال تعريف المصنف للحرف بما ذكره
تعريف بالاعم لصدقه على الخط والجملة فانهما لا يقبلان شيا مما ذكر لان جنس
هذا التعريف هو الكلمة بقرينة كون الحرف من اقسامها فحاصله ان الحرف
كلمة لا يحسن فيها شي من العلامات التسع وتعريف المصنف منقوض بكيف
فانها لا يحسن فيها شي من العلامات التسع الا ان يريد بالاسناد اليه ما
يعم الاسناد اليه في اللفظ او في المعنى كما في قط فلا ينتقض لا يقال بل
يحسن فيها الجر حكي في المغني عن بعض العرب على كيف تبيع الاحمرين لان
الجر عند المصنف كما تقدم ليس دخول حرف الجر بل الكسرة ولا كسرة
هنا وقد تقدم ان ما في محل جر لا جر فيه وان معنى كون اللفظ في محل جر
انه في محل لو كان فيه اسم معرب كان مجرورا لفظا او تقديرا فالجر متحقق
في المجرور محلا بخلاف الحرف قيل وكان عليه ان يزيد قيدا اخر لاخراج
اسما الافعال وكيف وقط ونحو ذلك كما قال ابن الناظم ولم يدل على
نفي الحرفيه دليل اي كان تقع الكلمة احد ركني الاسناد فانها حينئذ ينتفي
عنها الحرفيه وتتردد بين الاسميه والفعليه والاسم اصل والالحاق به عند
التردد اولى فكيف ليست حرفا لتركب الكلام منها ومن كلمة اخرى والكلام
لا يتالف من حرف ومن كلمة اخرى وليست فعلا لان لكل من انواعه هيئة
تخصه فالماضي منحصر في موازن فعل بفتح العين وكسرها وضمها
وشهد غير اصلي والمضارع يبدا بحرف المضارعه وليس في كيف والامر له

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)